

الحفاظ على الأوطان - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء - [00:00:00](#)

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا لنا ومرشدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد الحفاظ على الاوطان يدور حول نقطتين اساسيتين. الاولى - [00:00:24](#)

من الذي يحفظ الوطن الذي يحفظ الوطن الذي يحافظ على صلاته لانه منفذ لامر ربه واثني الله عليه بمنفذ لامر ربه كما في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:00:53](#)

وقوموا لله قانتين فمن نفع هذا الامر؟ ينفذ غيره من الاوامر التي ليس فيها معصية لله اثني الله على المحافظين على صلاتهم في موضعين في سورة المؤمنون وفي الطور يقول رب العزة والذين هم على صلواتهم - [00:01:35](#)

يحافظون والذين هم على صلاتهم يحافظ بيبقى على اوطانهم يحافظون الله يثني على ناس مهمة هذا محال فلما يثني ويقول افلح ويعدد من صفات الفلاح واسبابه انهم على صلاتهم يحافظون - [00:02:04](#)

يبقى لاوطانهم يضيعون ولا يحافظون الذي يحفظ الوطن هو الذي يحافظ على صلاته الذي يحافظ على الوطن الذي يحفظ فرقه كل من حفظ فرجه يا حفز وطنه والعكس بالعكس من حفز بينما بين فخزيه - [00:02:32](#)

ذكر او اثني حفز ما بين فخزاي. يحفز الدائرة الواسعة انما لا يحفظ ما بين فخزاي كيف يحفظ وطنه دائرة واسعة تهتفظها ازاى؟ انت مش عارف تحفظ اللي بينفخ فيه - [00:03:03](#)

يبقى يحفز الوطن من حفظ فرجه والذين هم لفروجهم حافظون. يبقى شيء طبيعي لاوطانهم حافظون مش عاوزة كلام. واحفظ من هذا وذاك سواء الصلاة او الفرض احفظ من هذا وذاك - [00:03:25](#)

من حفظ كلام الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه ليه ده ربنا استودعه كلامه بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العذاب وبعدين عنده مادة الحفظ بحط لك على الاكل كده يقول لك مادة حافظة - [00:03:53](#)

الحاجات اللي بتغيب دي يقول لك عليها مادة حافظة تحرز الطعام والله اعلم بتعمل في النسل انا اعتبرها حافظة فعلا بس هي حفظة لمين؟ حافظه بالطعام عشان الفلوس طب حافظة للناس؟ الله اعلم - [00:04:21](#)

المادة الحافظة بتاعته كلام الله ورسوله يبقى ده احفظ الناس للوطن عرفتموا مين اللي بيحفز الوطن احافز على صلاتي اللي بيحفز فرقه اللي بيحفز كلام الله ورسوله اللي في القمة - [00:04:41](#)

ده في القمة ثانيا علينا تجنب مهلكات لنا وللوطن حاجات هتهلكنا قبل ما تهلك الوطن مهلكات لنا وللوطن طبعا المفروض الحاجات دي تدرس في المدارس والكليات في الحضانات تدرس في المساجد - [00:05:09](#)

مش اي حاجة ويخلص وجري وخلص وضررش تدرش مهلكات ومواد حافظة للوطن ومهلكات للمواطنين والوطن سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام ما سابش حاجة لانه بيحافز على كل حاجة حافز على دين الناس وحياة الناس ومال الناس واعراض الناس. وارض الناس وعرض كل شيء كل شيء في حياتك - [00:05:44](#)

يأتي الناس الرسول عليه الصلاة والسلام منظمة كل حاجة عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله يا معشر المهاجرين خمس اعوذ بالله اذا ابتليتم بهم - [00:06:18](#)

واعوذ بالله ان تدرکوهن تخيل ليه يا رسول الله؟ كده اعوز بالله ان تدرکوه يعني بيبقوا موجودين في اذا ابتليتكم به الخمس خمسة مهلكات طب فيه غيرهم فيه بس الخمسة دول ركز معنا - [00:06:41](#)

الرسول قالهم وعدوا خمس اذا ابتليتكم بهن واعوذ بالله ان تدرکوهن وقد استجاب الله لرسوله واعاذ المهاجرين من ذلك ماتوا كلهم ولله الحمد اطهر من ماء السماء المهاجرين دول اللي قال لهم يا معشر المهاجرين - [00:07:05](#)

ماتوا كلهم وهم اطهر من ماء السماء ولا اي حاجة من دول حصلوها خمس اذا ابتليتكم بهن واعوذ بالله ان تدرکوهم لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها - [00:07:31](#)

الا فشي فيه الطاعون والالوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا تقول على الرسول عليه الصلاة والسلام وزير الصحة وزير ايه؟ ما ينفعش لقب ما يضيعش به اصلا - [00:07:53](#)

ولا اي لقب في العالم ينفع معه. هو رسول الله كفاية بس عليه الصلاة والسلام صحة يحفز الاوطان صحيا حتى الاوطان الكافرة حتى الاوطان الكفرة لو حبت تحفظ صح تحافظ على صحتها تنفذ الكلام ده - [00:08:14](#)

فما بالك بالاطوان المسلمة لم تزر الفاحشة في قوم قط مسلمون او كافرون لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشفهم الطاعون والالوجع هل الالوجع معروفة ما للطاعون؟ كل مرض فتاك - [00:08:32](#)

كل مرض مبيد يسمى طاعون يعني الطاعون في في الفقه الاسلامي او حتى في الطب يطلق على الشيء المبيد ليش بوسعوه ببيت كتير ناس كتير بتموت بسببه الا فشل فيهم الطاعون والالوجع. ليه - [00:08:59](#)

لانهم ظهرت فيهم الفاحشة. وايه كمان؟ واعلنوا بها. يعني ايه برضه؟ بقى فيه مواقع. يعني ايه؟ بقى فيه رايات واعلام يعني ايه؟ يعني فيه اكتب رقمي اهو رقمها ايه؟ حتى يعلنوا بها - [00:09:18](#)

يعلن بها؟ اه طب ايه المقابل ايه المقابل خلاص العقوبة من الله والابادة من الله من الله الا فشفت قطعوه الالوجع دي بقى ميكروبات. مين اللي هيسلطها؟ اللي خالقها سبحانه وتعالى - [00:09:36](#)

ايه اللي خالقها هو اللي هيسلطها؟ ليه؟ كده يستاهلوا كده لانه الاصل الحاجات دي ما تنتشرش يبقى عرفت ايه اللي بيهلك الوطن الشوزو والزنا يهلك وطن ايوة يعني ايه؟ هيجيبوه على الارض؟ ايوة يجيبوه يخربوه - [00:09:58](#)

يخلصوا عليه ليه؟ ما هي امراض وامراض ايه؟ لم تكن مضت يعني ايه لم تكن مضت؟ يعني جديدة يعني ايه برضو؟ يعني لسة الطب هيبحس فيها ويشوف لها عيال وعبال ما يوصل للعلاج - [00:10:19](#)

تكون حصدت ناس. طيب وصل وما زالت الفاحشة موجودة. يظهر واحد تاني جديد. مرض جديد ونبحس في العلاج يكون حصل له شوية عرفت ايه اللي بيخلص على الاوطان صحيا. وطبعا على بال ما تحافظ على الصحة وتعالج اللي عملته الفاحشة - [00:10:41](#)

هنتهاري اقتصاديا هي الفلوس انا هاوجها لعلاج الامراض الجديدة اللي مفروض ما كتش تزه. ايوة امال ايه؟ تزه امراض قديمة. يعني ايه برضه؟ حاجات تقليدية في معقول ايوة امال الجديد ده جاي ليه؟ جاي زي اللي ان رسولك قال كده. قال هيظهر جديد بسبب ايه - [00:11:08](#)

بسبب اعلان النسل الفاحشة يزهر الجديد وعقبال ما زي ما اقول لك كده ان له دواء يكون حصد اللي حصده وعملنا اللائي الفاحشة لسه مستمرة ما خلصتتش. يظهر واحد تاني جديد في وكل ده بقى اصرف وكل - [00:11:34](#)

ده ميزانية تنهار الاوطان بدل ما نوجهها لمفيد بنوجها لبناء ما هدمته الفواحش مش بهدمته الحروب لا الفواحش الشهوات. فاذا كانت الاوطان عاوزه تنهض وبالزات الاوطان المسلمة. احنا لا تعيننا الاوطان غير المسلمة. لا من قريب ولا من بعيد - [00:11:57](#)

الاوطان المسلمة عاوزه تنهض تعمل ايه؟ تلاحق الشواز. وتلاحق الفواحش. وتطاردهم. وتقضي عليهم بحبس الاعدام باي باللي موجود في شرع ربنا من وجدتموه يعمل عمل قومه تقتلوا الفاعل والمفعول حاجة عجيبة تلاقي ناس سخيقة مسلا - [00:12:24](#)

بيحب يتكلمه ويفزلك او بيكتبه يقول لك الشز ده مريض مفروض يتعالج والله انا اعالج الشاذ تعالجه بايه؟ تزمم الدواء الفلاني وفلان اكتشف وعلان ونقعد معه وجلسات وما جلساتش خبل - [00:12:52](#)

جهل حماقة ايه هو العلاج زي الرسول ما قال بس عليه الصلاة والسلام. حالة مرضية مش حالة مرضية زي ما الرسول قال. علاجه ايه؟ يقتل الفاعل والمفعول بس ايه النتيجة؟ كله يكش - [00:13:09](#)

المريض هيخاف المريض هيخاف خلاص ولا علاج للغير. طب ما هو الرسول حط لكم العلاج. هو قال اقتلوا الفاعل مفعول. بينه وبين الفاعل والمفعول عداوة بينه وبين الفاعل والمفعول خصومة ولا بيقول لكم الحل اهو - [00:13:29](#)

نفذ بس لابد ان يلاحقوا. المواقع بتاعتهم تلاحق. والاداب فين رجال الاداب؟ رجال الاداب عليهم دور يقوموا به فين يشوفوا الكلام ده ماشي ازاي القانون في ما بيحطش مواد ليه للمعاينة والملاحقة وكزا وكزا - [00:13:47](#)

الخطر ده خطر الشزوز والزنا يقل ايه عن خاطر المخدرات بيملى ايه يعني في مواد او قوانين للتعاطي والتجارة وكزا وعقوبات مش شديدة. كويس. شيه طيب. طب وده؟ ما تحطوش العقوبات - [00:14:09](#)

ليه؟ لا دي حرية حرية. طب ما هو برضه اللي بيتاجر حرية. ما هو اللي راح يشتري منه مخدر اشتراه بحريته. هو حد نصبوا عليه هو راح اشتري المخدر بحريته - [00:14:28](#)

وبفلوسه او فلوس ابيه مسلا يعني هو حد غصبوه؟ ما هو اللي راح للتاجر تفرق ايه تفرق ايه ان انا اخلي بالي من هدم الوطن من ناحية المخدرات ده الجنس يهدم ميت وطن - [00:14:41](#)

عرفنا او ما عرفناش سيدنا النبي قال لنا كده صحيا هيهدمه وناس مش هيبقى في ناس هو الشزوز بيوجب اولاد هو الشزوز بيوجب زرية ولزلك سيدنا لوط قال لقومه كده - [00:14:58](#)

وتقطعون السبيل اي السبيل؟ قيل السبيل الزرية. وقيل سبيل الناس سبيل الناس في طريق الناس اللي ماشيين عارف الطريق ده فيه ناس من قوم لوط ما حدش يمشي فيه. لف بعيد امشي من بعيد ما تمشيش في طريق النجس ده - [00:15:19](#)

لان في ناس مش حلوة بتمشي فيه خالص. تقطع من السبيل. او تقطعون السبيل الذرية. فعلا هتيجي ذرية منين والرجال يستغنوا ببعضهم واني ساستغنوا ببعضهم. هي دي ذرية. يبقى يبقى بيقتي على الوطن. يقضي على القوة البشرية - [00:15:37](#)

يقضي صحيا يقضي اقتصاديا. كل ده ايه؟ شيوع الفاحشة الامر الثاني من المهلكات الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما لم تظهر الفاحشة في قوم. والثانية ولم ينقصوا المكيال والميزان - [00:15:55](#)

مهلكة الثانية ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليه عقوبة لم ينقصوا المكيال والميزان. تلاقي الكيس تسعمية دولار ويبيعوا لك كيلو ويبيعوا الكيلو ليه؟ طب ما انت عندك حتى الموزين بتاع اليومين دول طلعت موازين كده تحسب بالجرام. تقول له كيلو بكزا يا ميزان يقوم - [00:16:13](#)

الحدا اللي عالكفة بالشعر يقول لك الشعر ده. طب ما تبيع ما تبيع تسعمية. لا يبيع الكيلو. طب والوزن؟ تسعمية. قيس عليها بقى حاجات كتير بقى وموجين ملعوب فيها ومقاسك ملعوب فيها حاجة قرف والحاجة تنباع مرتين - [00:16:42](#)

تلاقي الارافق من معبرين وثلاثة والبيت من بعد مرتين وثلاثة كل ده نقص في المكايل والموازين حتى الكلام نفسه فيه نقص فيه كلام واذا قلتهم فاعدلوا تلاقي قل ما تجد بني ادم - [00:17:00](#)

بيعدل في القول يقول له اللي له واللي عليه ابا ابا يقول اللي له بس. اللي عليه يحزفه. حتى النقص والبخس في الكلام وربنا امرك بتوفية الكلام. واذا قلتهم فاعدلوا قل ما تجد انسان والله يا اخواني - [00:17:15](#)

اعدل في القول كل ده نقص. ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخرجوا بالسنين بالمجاعة بالسنين وشدة المؤنة منها غلاء الاسعار. وشدة المهنة بلاقي الاسعار وجور السلطان عليه وجور السلطان عليهم - [00:17:35](#)

عقوبة مهلكة للوطن والمواطنين تبقى فين طعم الوطن بقى طعم الوطن في الجو ده ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يؤدوا زكاة اموالهم المهلكة الثالثة الا منعوا القطر من السماء - [00:17:58](#)

مش مطر ينزل ولولا البهائم لم يمطروا. انا لله وانا اليه راجعون تخيل تخيل احنا البشوات الاساتزة الدكاترة الجهابزة البروفيسورات اللي رزقنا تابع لرزق وانا لله وانا اليه راجعون. الاصل ان احنا مكرمون - [00:18:25](#)

ولقد كرمنا بني ادم لكن الحديدس بيقول غير كده بيقول المطر ما ينزلش. ليه يا ربي ما تنزلش المطر؟ ليه عاوزين ناكل؟ عاوزين نشرب عاوزين نزرع. عاوزين عاوزين عاوزين لا ليه - [00:18:51](#)

لانكم انتم عملتم كذا. منعت زكاة اموالكم زكاة اموال الزراعة بقى وزارة التجارة والزراعة والصناعة وكله كله ولولا البهائم لم يمطروا. يعني المطر نازل ليه؟ رزقا للبهائم مش لكم انتم. لا اله الا الله. ده احنا ناس محترمة - [00:19:07](#)

ده احنا اساتزة كاترة احنا ناس مجانيين لولا البهائم لولا البهائم بقى رزقنا تابع لرزق النهاية. ما هو المطر هينزل واحنا هنستفيد جنب البهائم. انا لله وانا اليه راجعون مع ان احنا فوق اوي - [00:19:25](#)

اوي وعلشان كده الرسول بيقول اعوز بالله ان تدركوهن. يا رب ما توصلوش يا مهاجرين للساعة دي واليوم ده اعوز بالله ان تدركوهن ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يبطروا - [00:19:42](#)

ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذ بعض ما في ايدي اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:20:05](#)

ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله وقد نقضنا فعلا عهد الله وعهد رسوله الا ما رحم ربي وقليل ما عهد الله ان احنا عاهدنا الله على توحيدده ولا نشرك به شيئا - [00:20:33](#)

واحنا لسه زر خارجين من ظهر ادم ما بنشفش ما بنشفش بعض. مسلا اذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا - [00:20:51](#)

اهو دعت راح فين العهد؟ شركيات مالية البلاد بان ليا البلاد الاسلامية شركيا وعهد الرسول نقضناه. مفروض ان احنا نمشي وراه لقد كان لكم في رسول الله لذا ومنكرات وكل واحد بيعبد ربنا بطريقته - [00:21:11](#)

الا ما رحم ربي وعلى هواه على كل ده نقض العهد الله وعهد الرسول عليه الصلاة والسلام يحصل ايه بقى؟ سلب الله لك اهو بقى هلاك اهو هلاك اقتصادي هلاك كل حاجة. سلب الله عليهم عدوا من غيرهم. يعني من غير المسلمين يعني - [00:21:28](#)

عمل ايه؟ فاخذ احتلال اقتصادي اولاً فاخذ بعض ما في ايدي ما قالش بقى ضربهم وقتلهم واحتل لا لاً. فاخذ بعض ما في ايديهم. يعني ايه؟ يعني خير بلدنا يروح لحد العدو - [00:21:51](#)

عليه زي ما بيقولوا اخذ بعض ما في ايديهم ياخذ بتروول ياخذ ذهب ياخذ حديد ايه اللي ياخذ محاصيله الزراعية؟ ياخذ الحاجة ويعمل فيها اي حركة كده ويبيعها لك تاني - [00:22:11](#)

باسعار تانية بقى خالص وبيشغل عمالة عنده ويكسب كمان وانت قاعد انت مستهلك بس. خد الحاجة اللي عندك عامل ما عندوش نقيحة اي حاجة كرمها بتاع اي حاجة في الحاجات دي - [00:22:26](#)

لما هلكت زي الغاز من غيره وبفلوس ليه؟ نقضوا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلب الله عليهم يا رب الاصل ان احنا فوق لان ربنا بيقول كده ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. الاصل ان المؤمنين هم - [00:22:41](#)

فوق والهيمنة لهم امة والسيطرة لهم ام العكس حصل اخذ بعض ما مش خد كل اللي في ايدينا خد بعض ما فيه ما في ايدي وما لم اخر حاجة اخر خمسة اخر الخميس المهلكة الخامسة وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله. ويتخير مما انزل - [00:23:05](#)

الله ونفتش في الدول الاسلامية كلها تلاقي شرع الله مركون على جنب. اللي عاوز يعبد ربنا ما يعبده. احنا عايشينكم ما تعبدوا طيب شرع ربنا طبقوه فينا كده لا لا - [00:23:27](#)

ما حدش يشغل باله من القصة دي عاوز اقول ربنا يعبده وابه الكلام ده ما هي العبادة موجودة اصلا فين الدين يبقى انت حشك على الدين تؤمر يحكمه هو ده بيبقى مهيم في كل حياة الناس - [00:23:42](#)

كل حياة الناس يبقى هو ده اللي موجود هتخلوا عن المهمة دي؟ اه. وخل بالك دي اوعى تكون فاهم على مستوى الحكام الكبار. لاً على وكل واحد. كل واحد. كل واحد عطل قدامه نص شرعي - [00:24:01](#)

قدروا يطبقوا في مواليس في البيع في الشرا وركنوا يعني المسألة دي بس مش مش على المستوى الكبير لا على كل المستويات امام

الصلاة امام الصلاة نفس الكلام برضه. غيره وغيره. المهم - [00:24:16](#)

نحيث الشريعة في كل البلاد فهي النتيجة جعل بأسهم بينهم بأس ايوه بشدة بين الرعية وبعضهم في شدة في غلظة في استئصال كل واحد مستأسد على الثاني تطلع فوق نفس الكلام تنزل تحت كله كله يعلم مأساة - [00:24:32](#)

بين البائع والمشتري وبأس الحاكم والمحكوم بأس بأس شديد كل واحد متربص بالآخر الفرص يريد ان ينقض ايا كان اي بأس شديد مع ان الاصل زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في اخر سورة الفتح - [00:25:02](#)

محبب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين مع اشداء على الكفار رحماء بينهم المفروض المولى المولى اللي بتربط المجتمع والوطن المسلم اسمها الرحمة انما لا ده المونا دلوقتي اسمنت من اشد انواع الاسمنت - [00:25:22](#)

صلاية واستئساد وتربص جعل بأسهم بينهم. والرسول عليه الصلاة والسلام لما دعا الله ثلاث دعوات والقرآن لما نزل كان الرسول خايف من الحيطرة بالمؤهلقة دي مهلكة دي مهلكة من ضمن ما هو دي مهلكات خمس - [00:25:48](#)

دي من ضمن المهلكات اللي الرسول خاف منها او يعني ايه؟ لقاها اهون شوية مع انها مهلكة لما نزل قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال اعوذ بوجهك - [00:26:11](#)

او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعة؟ قال هذا اهون وايسر ليه؟ لان العزاب اللي من فوق ده بييجد وممكن يجيد الامة او من تحتها خس الارض تبلع الامة. برضو الرسول قال اعوز بالله. وربنا استجاب له - [00:26:27](#)

ويذيق بعضكم بأس بعض. قال هذا اهون الام هتفضل موجودة ودعا الرسول فعلا سلاس دعوات قال دعوت ربي الا يهلك امتي بالسنيين من مجاعات فاعطى ليها ودعوته الا يهلك امتي بالغرق - [00:26:50](#)

اعطاني ودعوته الا يجعل بأسهم بينهم شديدا فمن عليها مش معنى ذلك اوعى تكون لهم رخصة لك على انك تقول ما هو الرسول او لا لا دي مهلكة يا اخوانا - [00:27:09](#)

بأس الشديد يخليه يرجع لناس تانية مش عندنا احنا بدنا نستأنف ناس حديس عهد الاسلام ناس مسلا مش عندهم الاسلام رسخ في قلوبهم ناس على نفاق انما لأ دي مش رخصة لك - [00:27:22](#)

دي مملكات خمس تهلك المواطن وتهلك الوطن ومين اللي بيحفز؟ كن بقى انت من الحفظة دول حافز على صلاتك هتحافز على وطنك احفظ فرجك هتحفز وطنك. احفز كلام الله وكلام رسوله هتبقى احفظ الناس - [00:27:36](#)

بكل شيه اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم ردنا لدينك ردا جميلا اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره - [00:28:01](#)

واجعل تدبيره تكبيرا اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا ربنا تقبل منا رمضان واجمعنا معه على خير اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا - [00:28:19](#)

امين امين اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة. صلى الله وسلم - [00:28:39](#)